

دراسات نقدية ١ – الاسبوع الأول

أثر القيادة الرقمية على التسييس التنظيمي بالتطبيق
على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية:
دراسة ميدانية

إعداد الطالبة/
دينا علي القحطاني

دكتوراه إدارة أعمال

٢٠٢٦



أولاً: نقد عنوان الدراسة

١- من حيث الصياغة اللغوية والتركيبية

جاء عنوان الدراسة بصياغة واضحة ومباشرة:

أثر القيادة الرقمية على التسييس التنظيمي بالتطبيق على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية:
دراسة ميدانية

العنوان يتسم بالوضوح الدلالي، إذ يحدد:

- المتغير المستقل: القيادة الرقمية
- المتغير التابع: التسييس التنظيمي
- مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس
- المجال الجغرافي: الجامعات المصرية
- طبيعة الدراسة: دراسة ميدانية

أولاً: نقد عنوان الدراسة

وهذا يشكل من المعايير الأساسية في صياغة العناوين الأكاديمية الرصينة، حيث يبتعد العنوان عن العمومية ويحدد الإطار المكاني والبشري بوضوح.

غير أنه من الناحية المنهجية يمكن ملاحظة ما يلي:

- العنوان لا يشير إلى طبيعة العلاقة (سببية، ارتباطية، تفسيرية) بصورة منهجية دقيقة، رغم استخدام لفظ "أثر" الذي يفترض وجود علاقة سببية.
- لم يُشر العنوان إلى الأبعاد الفرعية للقيادة الرقمية أو التسييس التنظيمي، رغم اعتماد الدراسة على أبعاد متعددة، مما قد يحد من الدقة المفاهيمية للعنوان مقارنة بمحتوى الدراسة التفصيلي.
- إن العنوان تقليدي في بنائه، إذ يتبع النموذج الشائع في الدراسات الإدارية دون تقديم زاوية إشكالية أو بعد نقدي يميز الدراسة عن غيرها.

أولاً: نقد عنوان الدراسة

٢- من حيث الجودة والإضافة العلمية

يتناول العنوان متغيرين معاصرين نسبياً في الأدبيات العربية، خصوصاً "القيادة الرقمية"، وهو مفهوم حديث يرتبط بالتحول الرقمي. كما أن ربطه بالتسييس التنظيمي في البيئة الجامعية المصرية يمثل محاولة لملء فجوة بحثية.

غير أن استخدام كلمة "أثر" يفرض على الدراسة مستوى مرتفعاً من الصرامة المنهجية لإثبات العلاقة السببية، وهو ما يتطلب تصميمًا تجريبيًا أو شبه تجريبي، بينما الدراسة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. ومن ثم، قد يكون هناك نوع من المبالغة في القوة الدلالية للعنوان مقارنة بالأداة المنهجية المستخدمة.

ثانيا: نقد المستخلص

١- من حيث البناء العلمي

يتضمن المستخلص العناصر الأساسية التالية:

- هدف الدراسة
- عينة الدراسة وحجمها
- أداة جمع البيانات
- أبرز النتائج
- التوصيات
- الكلمات المفتاحية

ثانياً: نقد المستخلص

إلا أن هناك عدداً من الملاحظات المنهجية:

- تكرار بعض العبارات الواردة لاحقاً في المقدمة بشكل شبه حرفي، مما يُضعف القيمة التلخيصية للمستخلص.
- عرض النتائج بصيغة تقريرية مباشرة دون الإشارة إلى الأسلوب الإحصائي المستخدم أو مستوى الدلالة الإحصائية.
- غياب الإشارة إلى مشكلة الدراسة أو الفجوة البحثية بشكل صريح.
- لم يبرز المستخلص الأهمية النظرية أو التطبيقية للدراسة بصورة تحليلية، بل اقتصر على عرض النتائج والتوصيات.

ثانياً: نقد المستخلص

٢- من حيث الدقة المفاهيمية

ورد في المستخلص أن القيادة الرقمية تؤثر تأثيراً إيجابياً مباشراً على التسييس التنظيمي، وهو ما يثير تساؤلاً علمياً مهماً:

- هل التأثير الإيجابي هنا يعني تعزيز التسييس التنظيمي؟
- أم أن المقصود تخفيف مظاهره السلبية؟

الصياغة توحي بأن القيادة الرقمية تزيد من التسييس التنظيمي، وهو استنتاج يحتاج إلى تفسير نظري واضح، لأن الأدبيات غالباً ما تربط القيادة الرشيدة بتقليل السلوك السياسي السلبي.

كان من الضروري توضيح طبيعة التأثير: هل هو إيجابي بمعنى تقوية الظاهرة أم بمعنى ضبطها وإدارتها؟

ثانياً: نقد المستخلص

٣- من حيث الاتساق الداخلي

المستخلص يعاني من:

- تكرار الفقرات
 - بعض الاضطرابات الطباعية
 - عدم ترابط منطقي متدرج بين الهدف والمنهج والنتائج
- كما أن طول المستخلص نسبياً يتجاوز الحد المفضل للمستخلصات المحكمة، وكان يمكن تكثيفه مع الحفاظ على جوهره.

ثالثاً: نقد المقدمة

١- من حيث المدخل العام للموضوع

بدأت المقدمة بالحديث عن التحولات الرقمية وأهمية القيادة الرقمية في القرن الحادي والعشرين، وهو مدخل منطقي يتناسب مع طبيعة الدراسة.

غير أن هذا المدخل جاء في إطار إنشائي وصفي أكثر من كونه تحليلياً نقدياً. فقد ركزت المقدمة على أهمية القيادة الرقمية دون تقديم إشكالية واضحة تربطها مباشرة بالتنظيم.

ثالثاً: نقد المقدمة

٢- من حيث عرض المشكلة البحثية

لم يتم عرض مشكلة الدراسة بصورة صريحة ومنهجية. لم نجد:

- صياغة واضحة لمشكلة البحث
 - تساؤلات بحثية محددة
 - عرضاً منظماً للفجوة البحثية قبل استعراض الدراسات السابقة
- بل جاء الانتقال من الحديث عن القيادة الرقمية إلى التسييس التنظيمي انتقالاً وصفيّاً، دون بناء جدلي يوضح لماذا يُعد الربط بينهما إشكالياً أو يستحق البحث.

ثالثاً: نقد المقدمة

٣- من حيث التأصيل النظري

- المقدمة توسعت في عرض التعريفات والمفاهيم، وهو أمر إيجابي، لكنها:
- اعتمدت بشكل كبير على النقل التعريفي دون تحليل نقدي للمفاهيم.
- لم تبرز التناقضات النظرية في الأدبيات.
- لم تُحدد الاتجاهات المختلفة في تفسير التسييس التنظيمي وعلاقته بالقيادة.

كان من الممكن أن تتناول المقدمة سؤالاً محورياً مثل:
هل القيادة الرقمية تحد من التسييس التنظيمي أم تعيد إنتاجه في صورة رقمية جديدة؟
لكن هذا الطرح النقدي لم يظهر بوضوح.

جوانب القوة في الدراسة

١. وضوح المتغيرات الأساسية وتحديد المجتمع البحثي بدقة.
٢. تناول موضوع حديث نسبيًا في البيئة العربية وهو القيادة الرقمية.
٣. محاولة الربط بين مفهومين مهمين في السلوك التنظيمي.
٤. حجم عينة مناسب نسبيًا (٣٧٥ مفردة).
٥. مراجعة واسعة للدراسات السابقة العربية والأجنبية.
٦. تحديد أبعاد واضحة لكل من القيادة الرقمية والتسييس التنظيمي.
٧. تقديم توصيات تطبيقية قابلة للتنفيذ في البيئة الجامعية.

جوانب الضعف في الدراسة

١. ضعف الطرح الإشكالي في المقدمة.
٢. استخدام لفظ "أثر" دون تصميم تجريبي صارم يثبت السببية.
٣. تكرار نصوص بين المستخلص والمقدمة.
٤. غموض في تفسير "التأثير الإيجابي" على التسييس التنظيمي.
٥. اعتماد كبير على العرض التعريفي دون تحليل نقدي معمق.
٦. غياب إبراز واضح للفجوة البحثية قبل عرض الدراسات السابقة.
٧. أسلوب وصفي تقليدي في عرض المفاهيم.
٨. بعض الاضطرابات الطباعية واللغوية التي تؤثر على الشكل الأكاديمي.

المرجع

إسماعيل، س. م. (٢٠٢٦). أثر القيادة الرقمية على التسييس
التنظيمي بالتطبيق على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية:

دراسة ميدانية. Retrieved from

https://aja.journals.ekb.eg/article_467257_7531fb2dc952c7944f4f1058cabb3505.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

